

الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع

ثم اعلم أن ما ذكرناه في فصل العلم إنما هو فيمن طلبه مريداً به وجه الله تعالى فمن أرادته لغرض دنيوي كمال أو رياسة أو منصب أو جاه أو شهرة أو نحو ذلك فهو مذموم قال الله تعالى !! وقال صلى الله عليه وسلم من تعلم علماً ينتفع به في الآخرة يريد به عرضاً من الدنيا لم يرح رائحة الجنة أي لم يجد ريحها وقال صلى الله عليه وسلم أشد الناس عذاباً يوم القيامة أي من المسلمين عالم لا ينتفع بعلمه وفي ذم العالم الذي لم يعمل بعلمه أخبار كثيرة وفي هذا القدر كفاية لمن وفقه الله تعالى .
والفقه لغة الفهم مطلقاً كما صوبه الأسنوي واصطلاحاً كما في قواعد الزركشي معرفة أحكام الحوادث نصاً واستنباطاً على مذهب أي ما ذهب إليه الإمام الشافعي من الأحكام في المسائل مجازاً عن مكان الذهاب وذكر المصنف هنا الشافعي